شكل ٤: صدرية أمنمحات الثالث.

الأولى تجذب النظر إليها أكثر من الثانية، وإن كانت تعد غاية في الدقة إذا امتحنت على حدة، ولكن إذا قيست بالصدرية الثانية ظهرت خشنة في صناعتها بجانب الأولى التي يظهر فيها العناية والأناقة في الصنع.

وقد كان من حظ «فلندرز بتري» أن عثر أثناء الحفر في عام ١٩٢٠–١٩٢١ في هرم «سنوسرت الثاني» على قطعة من تاج الفرعون العظيم وهذه القطعة تعد فريدة في نوعها؛ إذ كل ما عثر عليه للآن صور للتاج المزدوج وغيره، أما التاج نفسه فلم يعثر على مثال واحد منه للآن، وهذه القطعة هي الصل (الثعبان) الذي يحلي جبهة الفرعون، وهذا الصل مرصع بالأحجار نصف الكريمة. ومن المدهش أنه لم يعثَر إلى الآن على تاج كامل لأي فرعون حتى ولا في آثار «توت عنخ آمون» نفسه. وستبقى الآثار المصرية التي كُشفت خالية من تاج فرعون حقيقي إلى أن يجود جوف أرض مصر بما يسد هذا الفراغ، راجع: (Petrie, “Illahun”, and “Ancient Egypt,” (1920) PP. 65, 74).